

# التبرع بالأعضاء والمعتقدات الدينية

كيف يمكنني أن أصبح متبرع؟

إذا قررت أنك ترغب في أن تصبح متبرع عند وفاتك، فيتعين عليك الانضمام إلى سجل منظمة الصحة الوطنية (NHS) للمتبرعين لضمان تسجيل رغباتك. قم بمناقشة قرارك مع المقربين إليك بحيث تكون على بينة من رغباتك. إضافة اسمك إلى السجل عملية بسيطة وسريعة:

يمكنك التسجيل على الإنترنت على العنوان  
[organdonation.nhs.uk](http://organdonation.nhs.uk)

أو الاتصال بالهاتف 0300 123 23 23

## دليل التبرع بالأعضاء والمعتقدات الإسلامية

A guide to organ donation and Muslim beliefs (Arabic)

لمعرفة المزيد عن التبرع بالأعضاء و  
الأنسجة، قم بزيارة

[organdonation.nhs.uk](http://organdonation.nhs.uk)

OLC230L6 2012 Muslim (Arabic)



### How do I become a donor?

If you decide you would like to become a donor on your death, you need to join the NHS Organ Donor Register to ensure your wishes are recorded. Discuss your decision with those closest to you so that they are aware of your wishes. Adding your name to the register is simple and quick:

You can register online at  
[organdonation.nhs.uk](http://organdonation.nhs.uk)

Or call 0300 123 23 23

# Organ donation and religious beliefs

To find out more about organ and  
tissue donation, visit

[organdonation.nhs.uk](http://organdonation.nhs.uk)

A guide to organ donation  
and Muslim beliefs (Arabic)

# الإسلام و التبرع بالأعضاء

### التبرع بالأعضاء

التبرع بالأعضاء هو إعطاء عضو كهديه لمساعدة شخص آخر يحتاج لعملية زرع. يتم إنقاذ حياة مئات من الناس أو تحسينها كل عام من خلال عمليات زرع الأعضاء.

الأعضاء التي يمكن التبرع بها من قبل الأشخاص الذين يتوفون تشمل القلب والرئتين والكلى والكبد والبنكرياس والأمعاء الدقيقة. يمكن أيضا التبرع بالأنسجة مثل الجلد والعظام وصمامات القلب والقرنيتات التي تستخدم لمساعدة الآخرين.

التبرع هو خيار فردي وتختلف الآراء حوله حتى داخل نفس جماعة دينية واحدة.

### لماذا من المهم أن نفكر في وهب الأعضاء؟

مع التقدم الطبي أصبح من الممكن الآن استخدام الأعضاء والأنسجة المزروعة لتعزيز فرص الحياة لأولئك الذين يعانون من مجموعة من الحالات الطبية المميّنة مثل فشل الكلى و الكبد و القلب. الآن هناك المزيد من الناس الذين يعانون من هذه الحالات الطبية من ذي قبل وبعض الجماعات العرقية تبدو أكثر تأثرا بذلك من غيرها.

الشخص الذي هو في حاجة إلى عضو قد يكون غريبا عليك اليوم ، ولكن هذا الشخص يمكن أن يكون شخصا تعرفه وتحبه كثيرا في المستقبل. لذا يرجى أخذ الوقت الكافي للتفكير في أن تصبح متبرع ومناقشة أفكارك مع أحيابك.

### الموافقة

يتم دوما السعي للحصول على موافقة أو إذن أقرب الأشخاص للمتبرعين المحتملين قبل أن يتم التبرع بالأعضاء. هذا هو السبب الذي يجعل من المهم جدا مناقشة رغباتك مع أحيابك إذا قررت أن تصبح إحد المتبرعين. أعربت العديد من الأسر التي وافقت على التبرع بالأعضاء أن معرفة أن شئ جيد قد حدث من خسارتهم يعطيهم بعض الراحة.

### متى يمكن أن يتم التبرع بالأعضاء؟

يلتزم الأطباء و زملائهم ببذل كل جهد ممكن لإنقاذ الحياة. فقط تتم إزالة الأعضاء من أجل الزرع بعد أن تفشل كل المحاولات الأخرى لإنقاذ الحياة و بعد أن يتم اعتماد حدوث الوفاة من قبل الأطباء الذين يكونون مستقلون تماما عن فريق الزرع.

معظم الأعضاء المتبرع بها في المملكة المتحدة تأتي من أشخاص يتوفون من إصابة شديدة في المخ ، و الذين يكونون على جهاز تنفس اصطناعي في وحدة عناية مركزة. إصابات المخ تكون قد أتلفت المراكز الحيوية في جذع المخ التي تعتبر ضرورية للحفاظ على الحياة. يطلق الأطباء على ذلك اسم “موت جذع المخ“. هذه الحالة ليست نفس الحالة التي نقول فيها بأن الشخص في حالة غيبوبة أو “حالة غيبوية مستمرة“. يتم اجراء الاختبارات حسب مبادئ توجيهية صارمة للتأكد بشكل قاطع عندما يحدث ذلك. عند الإعلان عن موت جذع المخ قد يكون المريض لا يزال على جهاز تنفس اصطناعي ، ولديه ضربات قلب التي تستمر في ضخ الدم في جميع أنحاء الجسم. هذا يمنع الأعضاء من فقدان تدفق الدم الغني بالأكسجين وهو أمر ضروري لصحة نتائج عمليات الزرع.

يمكن أيضا أن يتم التبرع بالأعضاء من الأشخاص الذين تم اعتماد وفاتهم لأن قلوبهم قد توقفت. الاعتماد في هذه الحالات التي يكون فيها “القلب لا ينبض“ يكون أيضا من قبل أطباء مستقلون تماما عن فريق الزرع.

### الرعاية والاحترام

يتم إجراء نزع الأعضاء والأنسجة بأكبر قدر من الحيلة والاحترام. يمكن أن ترى الأسرة الجسم بعد ذلك، و يمكن للموظفين الاتصال بقسيس أو قائد ديني محلي إذا رغبت الأسرة في ذلك.

### الإسلام و التبرع بالأعضاء

في الإسلام هناك مدرستان للفكر فيما يتعلق بموضوع التبرع بالأعضاء. جسم الإنسان ، سواء كان حيا أو ميتا ، يتمتع بشرف خاص و مصون ، وتؤكد الشريعة الإسلامية بشكل أساسي على أهمية الحفاظ على حياة الإنسان. القاعدة العامة أن “الضروريات تبيح المحظورات“ ، قد استخدمت لدعم التبرع بالأعضاء البشرية فيما يتعلق بإنقاذ حياة شخص آخر أو تحسينها بشكل ملحوظ شريطة أن تفوق الفائدة التكلفة الشخصية التي يجب تحملها. فيما يلي بعض الآيات التي استخدمت لدعم التبرع بالأعضاء:

**” ومن أحيائها فكاتما أحيا الناس جميعا“.**

القرآن الكريم ، سورة 5، آية 32

**” الله عز وجل في عون العبد ما زال العبد في عون أخيه.“** النبي محمد (صلى)

**” إذا حدث أن كنت مريضا وبحاجة إلى عملية زرع ، فأتك بالتأكيد ستود أن يساعدك شخصا ما من خلال توفير العضو اللازم.“**

الشيخ الدكتور زكي بدوي ، مدير الكلية الإسلامية ، لندن

تنص وجهة نظر بديلة بوضوح على أن:

**” إنقاذ الحياة ليس مطلقا ، ولكن خاضع لكمية التكلفة التي يجب تكيدها. لذلك، على الرغم من أن الاقتباس أعلاه يوجب إنقاذ الحياة إلا أن ذلك ليس دون قيود أو محاذير“.**

**” وبالمثل فإنه وفقا لعهد كبير من العلماء المسلمين فإن التبرع بالأعضاء غير مسموح به. فإتهم يعتبرون أن التبرع بالأعضاء يهدد الشرف الخاص الممنوح للإنسان و هذا لا يمكن أن يُسمح به مهما كان الثمن. العلماء ، مثل مجمع الفقه الإسلامي في الهند ، يسمح بالتبرعات الحية فقط“.**

مفتي محمد زبير بات، مجلس المسلمين في بريطانيا

لذا فمن الواضح جدا أنه في الإسلام:

**” التبرع بالأعضاء هو خيار شخصي جدا و ينبغي للمرء أن ينظر في التماس رأي عالم حسب اختياره“.**

مفتي محمد زبير بات، مجلس المسلمين في بريطانيا

بعد ذكر ذلك، واحد من المقاصد الأساسية للشريعة الإسلامية هو الحفاظ على الحياة. الله يكافئ أولئك الذين ينقذون حياة الآخرين بأجر كبير.

للمساعدة في هذه المسألة نود أن نلفت انتباه القارئ إلى الفتوى المنقذة للحياة التالية:

في عام 1995 ، قرر مجلس القانون الإسلامي (الشريعة) في المملكة المتحدة ما يلي:

- مهنة الطب هي السلطة المختصة لتحديد علامات الوفاة
- تعتبر المعرفة الطبية الحالية أن موت جذع المخ يعتبر تعريف مناسب للوفاة

- يقبل المجلس أن موت جذع المخ على أنه يشكل نهاية الحياة لغرض زرع الأعضاء

- يدعم المجلس زرع الأعضاء كوسيلة لتخفيف الألم أو إنقاذ الحياة على أساس قواعد الشريعة

- يجوز أن يحمل المسلمين بطاقات المتبرعين

- أقرب الأقرباء لشخص متوفي ، في حالة عدم وجود بطاقة متبرع أو رغبة تم التعبير عنها للتبرع بأعضائه ، قد تعطي الإذن للحصول على أعضاء من الجسم لإنقاذ حياة أشخاص آخرين

- يجب أن يتم التبرع بالأعضاء مجانا ودون مكافأة ، وبحظر الاتجار بالأعضاء

- وهذه معتمدة من قبل علماء مسلمين من بعض الأكاديميات المرموقة في العالم الإسلامي الذين يدعون المسلمين للتبرع بالأعضاء لعمليات الزرع. وهذه تشمل:

- مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي (الذي يمثل جميع البلدان المسلمة)

- هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية

- السلطة الدينية الإيرانية

- أكاديمية الأزهر بمصر

# Islam and organ donation

### Organ donation

Organ donation is the gift of an organ to help someone else who needs a transplant. Hundreds of people’s lives are saved or improved each year by organ transplants.

Organs that can be donated by people who have died include the heart, lungs, kidneys, liver, pancreas and small bowel. Tissue such as skin, bone, heart valves and corneas can also be used to help others.

Donation is an individual choice and views differ even within the same religious groups.

### Why is it important to think about donating organs?

With medical advances it is now possible to use transplanted organs and tissues to enhance the life chances of those suffering from a range of terminal conditions such as renal, liver and heart failure. More people than before now suffer from these conditions and some ethnic groups seem to be more affected than others.

The person in need of an organ today may be a stranger, but tomorrow that person could be someone you know and love dearly. So please take the time to think about becoming an organ donor and discuss your thoughts with loved ones.

### Consent

The consent or permission of those closest to the potential donor is always sought before organs can be donated. This is why it is so important to discuss your wishes with your loved ones should you decide to become a donor. Many families who agree to organ donation have said that it helps to know some good has come from their loss.

### When can organ donation take place?

Doctors and their colleagues are committed to doing everything possible to save life. Organs are only removed for transplantation once all attempts to save life have failed and after death has been certified by doctors who are entirely independent of the transplant team.

Most donated organs in the UK come from people who die from a severe brain injury, and who are on a ventilator in an Intensive Care Unit. The brain injury will have damaged the vital centres in the brain stem which are essential to maintain life. Doctors call this ‘brain stem death’. This is not the same as being in a coma or ‘persistent vegetative state’. Tests are carried out to strict guidelines to show conclusively when this has happened. When brain stem death is pronounced the patient may still be on a ventilator, and have a heart beat which continues to circulate blood around the body. This prevents the organs from losing the oxygen-rich blood supply which is necessary for a healthier transplanted outcome.

Organs can also be donated from people whose death has been certified because their heart has stopped. Certification in these ‘non-heart beating’ donors is also by doctors who are entirely independent of the transplant team.

### Care and respect

The removal of organs and tissues is carried out with the greatest care and respect. The family can see the body afterwards and staff can contact a chaplain or local religious leader if the family wishes.

Therefore it is very clear that in Islam:

**“ Organ donation is a very personal choice and one should consider seeking the opinion of a scholar of their choosing.”**

Mufti Mohammed Zubair Butt, Muslim Council of Britain

That said, one of the fundamental purposes of Islamic law is the preservation of life. Allah greatly rewards those who save the life of others.

To help in this matter the reader’s attention is drawn to the following life-saving Fatwa:

In 1995, the UK-based Muslim Law (Shariah) Council resolved that:

- the medical profession is the proper authority to define signs of death
- current medical knowledge considers brain stem death to be a proper definition of death

- the Council accepts brain stem death as constituting the end of life for the purpose of organ transplantation

- the Council supports organ transplantation as a means of alleviating pain or saving life on the basis of the rules of the Shariah

- Muslims may carry donor cards

- the next of kin of a dead person, in the absence of a donor card or an expressed wish to donate their organs, may give permission to obtain organs from the body to save other people’s lives

- organ donation must be given freely without reward, trading in organs is prohibited

- this is supported by Muslim scholars from some of the most prestigious academies of the Muslim world who call upon Muslims to donate organs for transplantation. These include:

- **the Islamic Fiqh Academy of the Organisation of Islamic Conference (representing all Muslim countries)**

- **the Grand Ulema Council of Saudi Arabia**

- **the Iranian Religious Authority**

- **the Al-Azhar Academy of Egypt**